

ان هناك جملة خصائص أو مقاييس تبين لنا بنية المدينة City Structure ، وقد حددها جوردن تشايلد على النحو الآتي : وقد كشفت التنقيبات الأثرية ، انه في بلاد ما بين النهرين والهند ، ومصر القديمة بلغ عدد السكان فيها ما بين (٧-٢٠) الف نسمة ٢- ان ظهور الفائض من الزراعة تطلب ظهور بعض الحرفين والصناع من الافراد الذين يتفرغون تماما لإعمال الحرف والنقل والتجارة والادارة والمعابد ، اضافة الى وجود محاسبين واداريين ينظمون عملية تصدير الفائض الزراعي وتوزيعه والبيروقراطيون ، وعادة تقدم الضرائب في شكل حبوب أو منتجات زراعية . ويلحق بها ايضا المحلات التجارية والورش وحلقات الدروس ، ومخازن حفظ الحبوب ، والمعابد . ٥- ان تراكم الفائض الزراعي والغذاء ساعد على تنشيط عملية التبادل والتجارة الخارجية مع المدن والبلاد الأخرى ، والكهنة ، مما جعلها مترفة وبعيدة عن انتاج الغذاء ، ٧- لقد تم الايضاح سابقا أن المجتمع البدائي أو القروي ، او مجتمع الفولك (Folk Society) كان يتمتع بعادات وتقاليد تقيد حرية الانسان ويخضع فيه لضغط القرابة ، فهو يكتسب عضويته من العشيرة والقبيلة ، فنظمت العلاقات الاجتماعية على هذا الاساس، اما في مجتمع المدينة فكان عامل الإقامة بدلا من العامل القرابي اساسا لاكتساب العضوية والمواطنة ، ان برزت فئة من المتخصصين في مجالات الفن ، او الرسم ، والنحت ،